

# الاقتصاد والاستثمار المعلوماتي أساس تنمية المجتمعات المعاصرة

## الدور الرئيس لتقنية المعلومات هو تشييد المجتمع

### الإنساني القائم على المعرفة

#### ضرورة التعاون المشترك بين المؤسسات

#### الحكومية والخاصة لنشر واستخدام تقنية

#### المعلومات وتطبيقاتها



د. سامي بن صالح الوكيل

كما تقوم تقنية المعلومات

بإداء دور أساسي وفاعل في

التنمية المستدامة، حيث تقود

التطورات الهائلة في مجال

الاتصالات وتقنية المعلومات

التقدم العلمي لبناء مجتمعات

معلوماتية تعتمد على تقنية

المعلومات واقتصاديات المعرفة

أكثر من اعتمادها على المصادر

التقليدية، وتسهل هذه التقنية

المتقدمة في بناء التطبيقات

المتقدمة التي تحسن تربية

الموارد في المجتمع تحقيقات

العمل والتعلم عن بعد والطب

الاتصالي والحكومة الإلكترونية

والتجارة الإلكترونية وغيرها من

التطبيقات المختلفة.

ولذا يعتبر الاقتصاد

المعلوماتي والاستثمار

في الخدمات والصناعات

المعلوماتية من أهم ملامح

القرن الواحد والعشرين حيث

أصبحت المعلومات هي القاعدة

الأساسية وحجر الزاوية في

زيادة الإنتاج القومي حيث

تصبح معها الصناعات المعتمدة

على المعرفة بالمجتمع أساساً

لبناء وتطور القطاع الاقتصادي

بها كما أن الاستثمار في تقنية

المعلومات يخدم شريحة كبيرة

من المستفيدين وفي كافة

الأوساط التجارية والتعليمية

والحكومية على المستوى

الشخصي والإعام إضافة إلى أنه

يعد استثماراً مضموناً الربحية

السريعة والكبيرة، كما أنه يتميز

أيضاً بأنه استثمار اكتسب صفة

العالمية لتسهل لغة العصر

والتمكن من مخاطبة الحضارة

في زمن افتتاح الحضارات، كما

أصبحت المعلومات هي القاعدة

الأساسية التي تنطلق منها

دول العالم في تعاملاتها ورفق

مستواها وتقديمها وتطورها

وإبراز دور المعرفة في النهضة الاقتصادية للمجتمع السعودي. وسيدعم انعقاد هذه الندوة المتخصصة الجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة والقطاع الخاص العامل في هذا المجال والهادفة إلى توطين التقنيات الحديثة وتطوير البنية الأساسية والصناعات المعلوماتية والبرمجية في المملكة، ووضع التشريعات واللوائح المحفزة على الإبداع والتطوير في مجال تقنية الحاسب والمعلومات وتوطين صناعة أجهزة الحاسب ومحطاتها وخفض تكلفة اقتناء هذه التقنية، وتصنيف المعلومات كصناعة إنتاجية لدعم توظيفها وحسن الاستفادة منها، وستشهد هذه الندوة في رفق الوعي الاقتصادي

الرائدة في البلاد، فقد بادرت الكلية إلى تقديم مساهمتها العلمية ضمن منظومة الكليات العلمية في جامعة الملك سعود مسؤولة عن تقديم البحوث والدراسات المتقدمة لقطاعات المجتمع السعودي في مجالات الحاسب وتقنية المعلومات، ولأهمية معالجة قضايا الاقتصاد المعلوماتي جرى اختيارها كموضوع رئيس للندوة الوطنية الثانية لتقنية المعلومات تحت عنوان الاقتصاد والاستثمار المعلوماتي التحديت والحولول، والتي ستندرج قريباً لكي تسهم في التوعية المعلوماتية

المعرفي في الهجمة والتي من أهمها مشروع مدينة المعرفة الاقتصادية الذي أطلقه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز باستثمار (26) مليار ريال سعودي لمدينة اقتصادية عالية التقنية، والتي ستكون - بإذن الله - مركزاً عالمياً للصناعات المعرفية والاقتصاد المعلوماتي في المملكة، ويتم بها تدريب وتأهيل الكوادر السعودية الشابة على أحدث صناعات المعرفة وتقنية المعلومات إضافة إلى على إتي جذب العقول والخبرات في العالم الإسلامي في مجال التقنية لتتيح لها الفرصة للعمل والإبداع، ويوصف كلية علوم الملك والمعلومات في جامعة الملك سعود إحدى المؤسسات العلمية



توفير التدريب العلمي ذي العلاقة بالاقتصاد الرقمي لجميع شرائح المجتمع.

المعلوماتي بما يسهم في تحقيق التقدم العلمي لبناء اقتصاد معلوماتي متقدم. لمواجهة التحديات والصعوبات والمشكلات التي تزيد في اتساع الفجوة الاقتصادية المعلوماتية بين المجتمع السعودي والمجتمعات الأخرى. كما نحقق أهداف الجامعات ومؤسسات البحث العلمي بتتبع البحوث العلمية وتقديم المحاضرات، وجلسات المناقشة العلمية وتقديم الحلول المبتكرة العلمية والعملية لمواجهة التحديات الاقتصادية المعلوماتية التي تحول دون الالتحاق بالعالم الاقتصادي المتقدم معلوماتياً وتحقيق التقدم الاقتصادي والمعلوماتي للمملكة والاستفادة من آثاره الإيجابية في فضاء المجتمعات. ومن المؤمل أن تنجم عن عقد هذه الندوة نقاط إيجابية عديدة في مجال تقنية المعلومات والاستثمار المعلوماتي والتي من أهمها: نشر ثقافة التغيير المعلوماتي والتوعية عن أهمية الاقتصاد الرقمي والمعلوماتي لكافة قطاعات المجتمع، ومساهمة القطاعات التعليمية بالمستويات الجامعية في توفير التدريب العلمي ذي العلاقة بالاقتصاد الرقمي لجميع شرائح المجتمع بالإضافة إلى تحقيق التكامل بين القطاعات المختلفة في المجتمع للعمل على وصل الفجوة الرقمية.

وعموماً من الأهمية بمكان التأكيد على أن التطوير للاقتصاد المعرفي يلزم أن يكون من خلال طرح رؤى مستقبلية وتحديد إنجازات وأهداف يلزم تحقيقها بخطة زمنية من قطاعات المجتمع كافة ومن الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة لنشر تطبيقات التقنية المعلوماتية واستخداماتها الاقتصادية والتجارية، وضرورة طرح مبادرات تعاون مشترك بين المؤسسات الحكومية والخاصة تكون محفزة لكل من الطرفين في نشر واستخدام تقنية المعلومات وتطبيقاتها لقطاعات التجارة وإدارة الأعمال .

معيد كلية علوم الحاسب  
والمعلومات في جامعة الملك سعود